الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4326 | الجمعة | 23 ذي الحجة 1443 هـ | 22 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

«الصحة العالمية» تدرس إمكان تصنيف جدري القردة «حالة طوارئ عالمية»

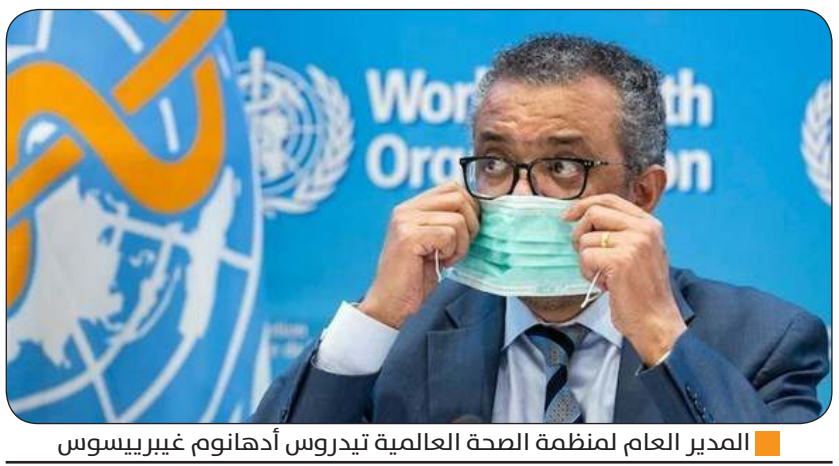
المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس

«وكالات» : تعقد منظمة الصحة العالمية اجتماعاً للجنة الخبراء المعنية بجدري القردة أمس الخميس لتحديد ما إذا كانت الزيادة الحالية في عدد الإصابات تشكل حالة طوارئ صحية عمومية تثير قلقاً دولياً.

وستكلّف لجنة الطوارئ هذه تقييم المؤشرات الوبائية، فيما ساء الوضع في الأسابيع الأخيرة مع تسجيل أكثر من 14500 إصابة في 70 دولة، وفقاً للأرقام الصادرة عن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي).

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس خلال مؤتمر صحافي الأربعاء «مهما كانت توصية اللجنة، ستواصل منظمة الصحة العالمية بذل كل ما في وسعها لوقف جدري القردة وإنقاذ الأرواح».

وفي أول اجتماع عُقد في 23 يونيو، أوصى غالبية الخبراء بألا يعلن تيدروس حالة طوارئ صحية عمومية تثير قلقاً دولياً.

منذ اكتشاف أولى الإصابات بجدري القردة مطلع مايو، بدأت العدوى بهذا الوباء تنتشر خارج بلدان وسط إفريقيا وغربها حيث يستوطن الفيروس. ومن ثم فقد انتشر في كل أنحاء العالم فيما كانت أوروبا بؤرته.

ويعتبر جدري القردة الذي اكتشف لدى البشر في العام 1970، أقل خطورة وعدوى من الجدري الذي تم القضاء عليه في العام 1980.

وفي معظم الحالات، يكون المصابون رجالاً يمارسون الجنس مع رجال وصغاراً نسبياً ويعيشون بشكل رئيسي في المدن، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

اعتباراً من 18 يوليو، سجل المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها 7896 إصابة بفيروس جدري القردة.

وكانت إسبانيا الأكثر تضرراً مع تسجيلها 2835 إصابة، تليها ألمانيا (1924) وفرنسا (912) وهولندا (656) والبرتغال (515)، فيما غالبية الحالات تعود إلى «مجموعات من الرجال يمارسون الجنس مع رجال وتتراوح أعمارهم ما بين 18 و50 عاماً».

وقالت الدكتورة روزاموند لويس، الخبيرة الرئيسية في جدري القردة في منظمة الصحة العالمية الأربعاء إنه خارج إفريقيا «يشكل الرجال 99 في المئة من الحالات المبلغ عنها»، وأن 98 في المئة من هؤلاء هم «رجال يمارسون الجنس مع رجال، خصوصاً أولئك الذين لديهم شركاء متعددون أو جدد أو مجهولون».

تعمل منظمة الصحة العالمية بشكل وثيق مع المجتمع المدني ومجتمع الميم (المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين) لتسهيل نشر المعلومات حول المرض خصوصاً بهدف تنظيم مهرجانات ومسيرات فخر المثليين.

وتعمل وكالة الصحة الأممية بالتوازي مع الدول الأعضاء والخبراء لتعزيز عمليات البحث والتطوير حول الفيروس.

وقال تيدروس «رغم أننا نشهد اتجاهاً تنازلياً في بعض البلدان، فإن بلداناً أخرى ما زالت تواجه ارتفاعاً في عدد الإصابات، وقد أبلغت ست دول عن رصدها أولى الحالات الأسبوع الماضي».

وأضاف أن «بعض هذه البلدان تيسير الوصول فيها أضعف بكثير إلى وسائل التشخيص واللقاحات، ما يجعل من الصعب تتبع انتشار المرض ووقفه»، فيما لا تتوفر كمية كبيرة من اللقاحات.

وأعلنت شركة «بافارين نورديك» الدنماركية، وهي المختبر الوحيد الذي ينتج لقاحاً مجازاً لمكافحة جدري القردة الثلاثاء أنها تلقت طلبية بـ1,5 مليون جرعة، ستسلّم معظمها في العام 2023، من دولة أوروبية لم تسمّها فيما طلبت الولايات المتحدة 2,5 مليون جرعة.

بايدن يعلن إصابته بالسرطان.. والبيت الأبيض يعلق

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات» : قال الرئيس بايدن خلال إلقائه خطاباً حول الاحتباس الحراري، الأربعاء، إنه مصاب بالسرطان، مما اضطر البيت الأبيض إلى التوضيح أنه كان يشير إلى علاج لسرطان الجلد الذي كان يعانيه، قبل توليه منصبه العام الماضي.

ولفتت صحيفة «النيويورك بوست» إلى أن كلام بايدن بدا في البداية وكأنه إعلان صحي غير رسمي خلال خطاب حول الاحتباس الحراري وصف فيه الانبعاثات من مصافي النفط بالقرب من منزل طفولته في كليمونت بديلاوير.

قال بايدن: «لهذا السبب أنا والكثير من الأشخاص الذين نشأت معهم مصابون بالسرطان، ولهذا كانت ولاية ديلاوير تعاني من أعلى معدلات الإصابة بالسرطان في البلاد».

وأحال المتحدث باسم البيت الأبيض الصحافي في «واشنطن بوست» «أندرو بيتس إلى تغريدة من الكاتب غلين كيسلر ، الذي أشار إلى أن بايدن كان يعاني من «سرطانات الجلد غير الميلانينية» قبل توليه منصبه.

وقالت «نيويورك بوست» إنه ليس واضحاً سبب اختيار بايدن استخدام صيغة الحاضر لوصف تجربته مع السرطان.

وكان طبيب بايدن الدكتور كيفين أوكونور أصدر تقريراً صحياً العام الماضي لم يشر إلى أن الرئيس يعاني من أي أنواع من السرطانات حالياً.

ويعزو تقرير أوكونور سرطان الجلد لدى بايدن إلى التعرض للشمس، وليس نتيجة التعرض من قبل صناعة الوقود الأحفوري.

مبعوث أممي في أفغانستان: حرب واضحة بين «طالبان» و«داعش»

مدير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في أفغانستان عبد الله الدردري

«وكالات» : قال مدير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في أفغانستان، عبد الله الدردري، إن الحوار السياسي بين الأمم المتحدة وطالبان كان بناء ويتقدم، قبل صدور قرار منع تعليم الفتيات الذي كان «سلبياً وشكّل صدمة».

وأوضح، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته الخميس، أن طالبان في «حرب شعواء ومعركة واضحة ضد داعش».

وعن موضوع المخدرات، قال الدردري، إن 10 في المئة من إجمالي المساحات الزراعية تزرع بالمخدرات «وتنتج أفغانستان 80 ففي المئة من الإنتاج العالمي من زهرة الأفيون، وفيها أربعة ملايين مدمن، بينهم مليون ونصف مليون امرأة وطفل».

ولفت إلى جهود أممية لمعالجة هذه المشكلة التي يشكل «العائد المادي منها بين 2 و3 مليارات دولار، في حين تبلغ القيمة السوقية 200 مليار دولار».

بريطانيا توافق على إنشاء محطة نووية كبرى جديدة

مخطط لمحطة سايزويل سي المقرر بناؤها في شرق إنجلترا

«وكالات» : أعطت الحكومة البريطانية، الضوء الأخضر لمحطة الطاقة النووية الجديدة «سايزويل سي» في شرق إنجلترا والتي تقول المملكة المتحدة إنها ستولد كهرباء منخفضة الكربون لستة ملايين منزل.

وتأمل الحكومة في أن يساعد بناء المصنع الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 3200 ميغاوات في تحقيق هدفها المتمثل في أن تصبح بريطانيا خالية من انبعاثات الكربون بحلول العام 2050.

أعلن الوزراء في يناير ، أن الحكومة ستستثمر 100 مليون جنيه إسترليني إضافية (120 مليون دولار) للمساعدة في دعم تطوير المشروع.

وتهدف الأموال الإضافية كذلك إلى جذب شركاء جدد إلى «سايزويل سي» التي تنفذ بقيادة شركة «كهرباء فرنسا» وتقع على على ساحل سافك.

تملك شَركة «كهرباء فرنسا» 80 في المئة من المشروع فيما تحتفظ شركة الطاقة النووية الصينية التابعة للدولة «سي جي إن» بالجزء المتبقي.

بدأت الحكومة محادثات مع شركة «كهرباء فرنسا» حول هذا المشروع العام الماضي، وسط تقارير عن احتمال استبعاد الصين بسبب العلاقات الباردة بين لندن وبكين.

ومن المتوقع أن يستغرق بناؤه ما بين 9 سنوات و12 عاما.

تملك بريطانيا 15 مفاعلاً نووياً في 8 مواقع في كل أنحاء البلاد، لكن العديد منها يقترب الآن من نهاية عمره الافتراضي.

من جانبها، انتقدت منظمة غرينبيس البيئية هذا الإعلان، وقال كبير العلماء في المنظمة فرع بريطانيا دوغ بار إن «سايزويل سي تمثل كل ما هو خطأ في سياسة الطاقة».

آلاف السريلانكيين ينتظرون جوازات سفر للهروب من الأزمة الاقتصادية

طوابير أمام شبابيك تقديم طلبات الحصول على جوازات السفر

«وكالات» : يقف آلاف السريلانكيين يومياً في طوابير طويلة أمام مكتب إدارة الهجرة للحصول على جوازات سفر تتيح لهم الهروب من الأزمة الاقتصادية التي تهزّ بلادهم.

نحو ثلاثة آلاف شخص يقدّمون يومياً طلبات للحصول على جواز سفر، ويدفعون 15 ألف روبية (42 دولاراً) لقاء ذلك. ويعمل المكتب 24 ساعة في اليوم، على مدى ستة أيام في الأسبوع، لمحاولة تلبية الطلب.

بعض الأشخاص ينتظرون أمام المكتب ليلاً، كما تفعل مادوشيني (35 عاماً) التي كانت تُدير دار ضيافة في مقاطعة أوداوالاوا الغربية وتسعى الآن إلى ايجاد وظيفة في الولايات المتحدة حيث يعيش أحد أقربائها، بعد تراجع الأعمال في دار ضيافتها بسبب تداعيات جائحة كورونا ومن ثمّ الأزمة الاقتصادية.

وقالت لوكالة فرانس برس «تراجعت بشدّة حجوزات السيّاح الأجانب (في دار الضيافة)، لذلك عليّ ايجاد طريقة أجني المال من خلالها بغية تأمين حياة ابني».

وأضافت «البلد مغلق برمّته، ولا مال لدينا».

يُفضّل بعض الواقفين في طوابير الانتظار عدم المغادرة لشراء الطعام أو الماء خشية خسارة أماكنهم، فيما يتصببون عرقاً في طقس مداري رطب.

حصل الطاهي العاطل عن العمل سامانثا (34 عاماً) على عرض للعمل لدى فندق في قبرص. وحين التقته وكالة فرانس برس، كان يقف منذ 18 ساعة في طابور الانتظار.

وقال «أريد مغادرة سريلانكا في أسرع وقت ممكن. لا وظيفة لدي هنا الآن ولا مال. سأبقى في الطابور حتى أحصل على جواز جديد».

تسببت الجائحة بأزمة مالية يرى معارضون إنها تفاقمت بسبب سوء إدارة الحكومة. وأصبحت سريلانكا عاجزة عن استيراد ما يكفي من الوقود والأدوية والمواد الأساسية الأخرى.

وبلغ مستوى التضخم في يونيو 54,6 في المئة، بحسب أرقام رسمية، وتعثرت الدولة الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي في سداد ديونها البالغة قيمتها 51 مليار دولار.

ولطالما كانت التحويلات الخارجية دعامة اقتصادية أخرى لسريلانكا، إذ يعمل أكثر من 10 في المئة من السريلانكيين في الخارج، معظمهم في دول الخليج. غير أن زخم التحويلات تضرر أيضاً خلال الجائحة.

وبدأ عدد السريلانكيين العاملين خارج بلادهم يتضخم الآن.

وتظهر الأرقام أن مكتب إدارة الهجرة أصدر عدداً من جوازات السفر بين يناير 2022 ويوليو 2022 أكبر من عدد الجوازات التي أصدرها خلال عام 2021 بأكمله.

وكان القسم يصدر 50 ألف جواز تقريباً كل شهر، لكن الأرقام قفزت إلى نحو 122 ألفاً في يونيو.

وقالت شتنتاكالا (46 عاماً) الآتية من بلدة شيلاو «أعرف أشخاصاً يعملون في السعودية. وعدوا بمساعدتي في العثور على عمل كخادمة هناك».

وأضافت «سيهنّم زوجي بأرضنا الزراعية التي لا تعود علينا بربح كاف، وأنا سأرحل».

البعض الآخر طلاب قرروا ترك دراستهم للبحث عن عمل في الخارج.

وقال ايميش تاروشا (18 عاماً) «نحن بحاجة للرحيل من هنا وايجاد وظيفة ودعم عائلتنا في هذا الوضع الاقتصادي الصعب».

انتُخب الأربعاء رانيل ويكريميسينغه رئيساً لسريلانكا خلفاً لغوتابايا راجاباكسا الذي فرّ من كولومبو واستقال بعدما طرده متظاهرون من القصر الرئاسي.

وتجري كولومبو محادثات مع صندوق النقد الدولي من أجل إقرار خطة إنقاذ، لكن السريلانكيين الذين يحاولون سلك درب الهجرة لديهم أمل ضئيل في تحسّن الوضع الراهن.

وتابعت شتنتاكالا «بلدي جميل لكن ينقصه النفط. الوضع صعب جداً. أتمنى أن يصبح أفضل لكن لا أعلم كم من الوقت سيلزم لذلك».

ويعمل الموظفون في مكتب إدارة الهجرة على مدار الساعة لتسليم الجوازات لأصحابها.

وقال أحدهم، طالباً عدم الكشف عن هويته، في حديث مع وكالة فرانس برس «إنه عمل مُنهك. لا يذهب أحد منّا إلى منزله».

وأضاف «من المهمّ إصدار أكبر عدد ممكن من الجوازات لكي يتمكّن الناس من السفر وإرسال التحويلات المالية إلى بلادهم».

دراغي يفشل في الحصول على موافقة الشيوخ الإيطالي عليه في اقتراع ثقة

رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي

«وكالات» : فشل رئيس وزراء إيطاليا ماريو دراغي، في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ عليه في اقتراع ثقة، بما يعني احتمال تقديم استقالته للرئيس الإيطالي.

ورغم أن دراغي (74عاماً) فاز بالاقتراع في روما مساء الأربعاء بتأييد 95 صوتاً مقابل معارضة 39 صوتاً، ألا أنه لم تشارك الأحزاب الثلاثة الكبرى، وهي الرابطة وفورزا إيطاليا وحركة خمس نجوم في التصويت.

وتجعل النتيجة غير المرضية أن من المحتمل أن يقوم دراغي بتقديم استقالته للرئيس سيرجيو ماتاريلا للمرة الثانية في غضون أسبوع، بعدما كان الرئيس قد رفض قبولها يوم الخميس الماضي.